

تاج العروس من جواهر القاموس

والخلایقَاءُ من الفَرَسِ : حَيْثُ لَقِيَتْ جَبِيْهَتُهُ قَصَّةَ أَنْفِهِ من
مُسْتَدَقِّهَا وهي كالعِرِّ نَيْنِ مِنْهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فِي وَجْهِ الْفَرَسِ
خُلَيْقَاوَانٍ وَهُمَا حَيْثُ لَقِيَتْ جَبِيْهَتُهُ قَصْبَةَ أَنْفِهِ قَالَ : وَالْخُلَيْقَانِ عَنِ
يَمِيْنِ الْخُلَيْقَاءِ وَشِمَالِهَا يَنْدَحْدِرُ إِلَى الْعَيْنِ قَالَ : وَالْخُلَيْقَاءُ بَيْنَ
الْعَيْنَيْنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : الْخُلُقَاءُ . وَأَخْلَقَهُ خَلَقَهُ : كَسَاهُ ثَوْبًا خَلَقًا كَمَا
فِي الصَّحاحِ وَقِيلَ : أَخْلَقَهُ خَلَقَهُ : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا .
وَمُضْغَةٌ مُخْلَقَةٌ كَمُعْطَمَةٍ : تَامَّةٌ الْخَلْقِ وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ : هُوَ
السَّقَطُ قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَسُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : " مُخْلَقَةٌ
وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ " . فَقَالَ : النَّاسُ خُلِقُوا عَلَى ضَرْبَيْنِ : مِنْهُمْ تَامٌ
الْخَلْقِ وَمِنْهُمْ خَدِيْجٌ : نَاقِصٌ غَيْرُ تَامٍ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
" وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ " وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مُخْلَقَةٌ : قَدْ بَدَأَ
خُلُقُهَا وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ : لَمْ تُصَوَّرْ .
وَالْمُخْلَقُ كَمُعْطَمٍ : الْقِدْحُ إِذَا لُبِّيْنَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ
يَصِفُهُ :
فَخَلَقَتْهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى ... كَمُخَّتَةٍ سَاقٍ أَوْ كَمَتْنِ إِمَامٍ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَلِكَ .
وَخَلَقَهُ بِخُلُوقٍ تَخْلِيْقًا أَيْ : طَيَّبَهُ بِهِ فَتَخَلَّقَ بِهِ : إِذَا تَطَيَّبَ بِهِ
وَخَلَقَتِ الْمَرْأَةُ جِسْمَهَا : إِذَا طَلَّقَتْهُ بِالْخُلُوقِ وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :
" يَا لَيْتَ شَعْرِي عِنْدَكَ يَا غَلَابِ .
" تَحْمِلُ مَعَهَا أَحْسَنَ الْأَرْكَابِ .
" أَصْفَرَ قَدَّ خُلُقِي بِالْمَلَابِ وَالْمُخْتَلَقُ لِلْمَفْعُولِ : الرَّجُلُ التَّامُّ
الْخَلْقِ الْمُعْتَدِلُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ - لِلبُرْجِ بْنِ مُسْهَرٍ - :
فَلَمَّا أَنْ تَنْشَى قَامَ خِرْقُ ... مِنَ الْفِتْيَانِ مُخْتَلَقٌ هَضِيمٌ وَفِي الْأَسَاسِ
: رَجُلٌ مُخْتَلَقٌ : حَسَنُ الْخَلْقَةِ وَامْرَأَةٌ مُخْتَلَقَةٌ : ذَاتُ خَلْقٍ وَجِسْمٍ
وَهُوَ مَجَازٌ .
وَقَالَ ابْنُ فَرَسٍ : يُقَالُ : الْمَخْتَلَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا اعْتَدَلَ مِنْهُ قَالَ
رُؤْبَةَ : .

" في غيلٍ قَمَيباءَ وخيسٍ مُخْتَلَقٍ ومن المَجازِ : تَخْلَقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ :
إِذَا تَكَلَّفَ مِيزَانَهُ وَمِيزَانَهُ الْحَدِيثُ : " مَنْ تَخْلَقَ لِلنَّاسِ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّ أَزْهَهُ
لَيْسَ مِنْ نَفْسِهِ شَأْنُهُ اللَّهُ تَعَالَى " قَالَ الْمُيَرِّدُ : أَي : أَطْهَرَ فِي
خُلُقِهِ خِلْفَ نَيْبَتِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ : أَي : تَكَلَّفَ أَنْ يُطْهَرَ مِنْ خُلُقِهِ
خِلْفَ مَا يَنْطَوِي عَلَيْهِ مِثْلَ تَصْنَعٍ وَتَجَمُّلٍ : إِذَا أَطْهَرَ الصَّنِيعَ وَالْجَمِيلَ
. وَتَخْلَقَ بِكَذَا : اسْتَعْمَلَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مَخْلُوقًا فِي فِطْرَتِهِ .
وَقَوْلُهُ : تَخْلَقَ مِثْلَ تَجَمُّلٍ إِزْمًا تَأْوِيلُهُ الإِطْهَارُ قَالَ سَالِمُ بْنُ أَبِي
:

عَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فِيمَا أَزَمْتَ فاعِلُهُ ... إِنَّ التَّخْلُقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ
أَرَادَ بِغَيْرِ شَيْئِهِ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ .

وَاخْتَلَوْا لِقَى السَّحَابِ : اسْتَوَى وَارْتَدَّتْ جَوَانِبُهُ وَقِيلَ : امْلَسْ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : صَارَ خَلِيفًا أَي : جَدِيرًا لِلْمَطَارِ كَأَنَّهُ مُلَاسٌ
تَمْلِيسًا وَفِي حَدِيثِ صِفَةِ السَّحَابِ : " وَاخْتَلَوْا لِقَى بَعْدَ تَفَرُّقِ " أَي :
اجْتَمَعَ وَتَهَيَّأَ لِلْمَطَارِ وَهَذَا الْبِنَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ وَهُوَ افْعَوْعَلٌ كَأَعْدَوْدَانَ
وَاعْشَوْشَبَ .

وَاخْتَلَوْا لِقَى الرَّسْمِ : اسْتَوَى بِالْأَرْضِ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ
الْمُرَّقِشِيِّ :

مَازَا وَقُوفِي عَلَى رَبْعِ عَافَا ... مُخْتَلَوْا لِقَى دَارِسِ مُسْتَعْجِمَ وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرِّسِيِّ لِلشَّاعِرِ :

هَاجَ الْهَوَى رَسْمُ بَدَاتِ الْغَضَا ... مُخْتَلَوْا لِقَى مُسْتَعْجِمَ مُحْوَلٌ
وَاخْتَلَوْا لِقَى مَتْنُ الْفَرَسِ : إِذَا امْلَسَ .

وَيُقَالُ : خَالَقَهُمْ مُخَالَقَةً : إِذَا عَاشَرَهُمْ عَلَى أَخْلَاقِهِمْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُ كُنْتَ وَأَتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَّحُّهَا وَخَالِقِ النَّاسَ
بِخُلُقِ حَسَنٍ . وَيُقَالُ : خَالَصَ الْمُؤْمِنَ وَخَالِقِ الْكَافِرَ وَقَالَ الشَّاعِرُ :